

الأصول في النحو

الذي لا يضارع الفعل نحو قولك : إن ا□ لربنا وإن زيدا لأخوك فليس هنا فعل ولا مضارع لفعل .

ولا يجوز أن تُدخل هذه اللام على حرف الجزاء لا تقول : إن زيدا لأن أتاني أكرمه ولا ما أشبه ذلك .

ولا تدخل على النفي ولا على الحال ولا على الصفة ولا على التوكيد ولا على الفعل الماضي كما قلنا إلا أن يكون معه (قد) .

ولكنَّ الثقيلة التي تعمل عمل (إن) يستدرك بها بعد النفي وبعد الإيجاب يعني إذا كان بعدها جملة تامة كالذي قبلها نحو قولك : ما جاءني زيدٌ لكن عمراً قد جاء وتكلم عمر لكن بكراً لم يتكلم .

ولكن الخفيفة إذا ابتدأت ما بعدها وقعت أيضاً بعد الإيجاب والنفي للإستدراك .
فأما إذا كانت (لكن) عاطفة اسماً مفرداً على اسم لم يجر أن تقع إلا بعد نفي لا يجوز أن تقول : جاءني زيد لكن عمرو وأنت تريد عطف عمرو على زيد .
مسائل من هذا الباب .

تقول : إن عبد ا□ الظريف منطلق فإن لم تذكر (منطلق) وجعلت الظريف خبراً رفعت فقلت : إن عبد ا□ الظريف كما كنت تقول : كان زيدٌ الظريف ذاهباً وإذا لم تجي بالذاهب قلت : كان زيدٌ الظريف وتقول : إن فيها زيدا قائماً إذا جعلت (فيها) الخبر ونصبت (قائماً) على الحال .

فإن جعلت (قائماً) الخبر والظرف (فيها) رفعت فقلت : إن فيها زيدا قائماً وكذلك إن زيدا فيها قائمٌ وقائماً تقول : إن بك زيدا مأخوذ وإن لك زيدا واقف لا يجوز إلا الرفع لأن (بك ولكل) لا يكونان خبراً لزيد فلو قلت : إن زيدا بك وإن زيدا لك لم يكن كلاماً تاماً وأنت